

النهاية في غريب الأثر

{ زرنق } (ه) في حديث علي رضي الله عنه [لا أدعُ الحجَّ - ولو تَزَرَّ نَقَتْ] وفي رواية [ولو أن أتَزَرَ نَق] أي ولو استتقت على الزُّرُّ نوق بالأجرّة وهي آلةٌ معروفةٌ من الآلاتِ التي يُستقى بها من الآبارِ وهو أن يُنصب على البئر أعوادٌ وتُعلّقَ عليها البَكَرَة . وقيل أراد من الزُّرُّ نَقَة وهي العينَةُ وذلك بأن يشترى الشَّيءَ بأكثر من ثمنه إلى أجلٍ ثم يبيعه منه أو من غيره بأقلَّ مما اشتراه كأنه معرَّبٌ زَرُّنه : أي ليس الذَّهَبُ مَعِي .

(ه) ومنه الحديث [كانت عائشة تأخذُ الزُّرُّ نَقَة] أي العينَة .

- ومنه حديث ابن المبارك [لا بأس بالزُّرُّ نَقَة] .

[ه] وفي حديث عكرمة [قيل له : الجُنُبُ يندغمس في الزُّرُّ نُوقٍ أي جزئه ؟ قال : نعم] الزُّرُّ نُوق : هو النَّهْرُ الصَّغِيرُ وكأنه أراد الساقيةَ التي يجري فيها الماء الذي يُستقى بالزُّرُّ نُوقٍ لأنه من سببه